الهاشميات والعلويات

[80] فقل لبني أمية حيث حلوا * وإن خفت المهند والقطيعا (1) ألا أف لدهر كنت فيه * هدانا طائعا لكم مطيعا (2) أجاع ا من أشبعتموه * وأشبع من بجوركم أجيعا ويلعن فذ أمته جهارا * إذا ساس البرية والخليعا (3) بمرضي السياسة هاشمي * يكون حيا لامته ربيعا (4) وليثا في المشاهد غير نكس * لتقويم البرية مستطيعا (5) يقيم أمورها ويذب عنها * ويترك جدبها أبدا مريعا (6) وقال رضي ا عنه سل الهموم لقلب غير متبول * ولا رهين لدى بيضاء عطبول (7) (هامش) 1 المهند: السيف الهندي. والقطيع السوط. 2 الهدان: الجبان. 3 الفذ: الفرد وهو أول القداح يريد به قاتل علي والخليع الوليد بن عبدالملك. 4 الحيا: الخصب وربيع أي كالربيع يعم الرعية بالخيرات. 5 النكس: الدنئ المقصر، وأصل ذلك في السهام وذلك أن السهم إذا ارتدع أو نالته آفة نكس في الكنانة ليعرف من غيره. 6 الجدب: القحط. والمريع الخصب. 7 المتبول الذي تبله الحب أي أفسد قلبه. والعطبول الحسنة العنق.
